

# بلطجية علي عبد الله صالح يهاجمون محتجين بالخناجر والسلاح الأبيض



الخميس 17 فبراير 2011 12:02 م

17/02/2011

طارد مئات من الموالين للحكومة وهم يحملون الرايات والخناجر مجموعة صغيرة من المحتجين الذين يحاولون تنظيم تظاهرات يوم الخميس لليوم السابع للمطالبة بانهاء حكم الرئيس علي عبد الله صالح الممتد منذ 32 عاما

وفقدت الشرطة السيطرة على حشد من الموالين للحكومة الذين حاولوا مهاجمة نحو 100 محتج من المناهضين لها تجمعوا في جامعة صنعاء وفيما حاول المتظاهرون الهرب استطاعت الشرطة منع الموالين للحكومة من مطاردتهم في الشوارع

وهتف المحتجون اثناء انسحابهم من الحرم الجامعي "الشعب يريد اسقاط النظام" وقال مراسل لرويترز انهم يحاولون فيما يبدو اعادة تنظيم صفوفهم

والرئيس صالح حليف للولايات المتحدة ضد تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقرا له واليمن أحد أفقر دول العالم العربي

ويعاني ثلث سكان اليمن من جوع مزمن ويعيش 40 في المئة من السكان على أقل من دولارين في اليوم وتسعى البلاد جاهدة لتعزيز هدنة مع المتمردين الحوثيين في الشمال واخماد حركة انفصالية تزداد عنفا في الجنوب

ويقول خالد فتاح الباحث المتخصص في الشأن اليمني بجامعة سانت اندروز في اسكتلندا ان الاطاحة بصالح ربما تكون أصعب من اسقاط الرئيس المصري حسني مبارك مقارنا مركزية السلطة في مصر بالطبيعة المتشردمة للسلطة في اليمن

ويفتقر اليمن الى طبقة متوسطة كبيرة الحجم تعيش في الحضر كما في مصر اذ لا يزال نحو 70 في المئة من سكانه البالغ عددهم 23 مليون نسمة يعيشون في الريف

وقال فتاح "استمرار الاحتجاجات قد يمارس ضغطا على حكومة صالح لتتقدم المزيد من التنازلات السياسية للحركة الجنوبية ( الانفصالية). قد تؤدي هذه التنازلات الى اعتماد نظام اتحادي"

وقدم صالح الذي يحاول تهدئة الاحتجاجات المستمرة منذ ثلاثة أسابيع تنازلات مثل تعهده بعدم الترشح لولاية رئاسية جديدة حين تنتهي مدته عام 2013 كما وعد بالا يورث ابنه الحكم

وبعد ان قبل ائتلاف المعارضة عرض صالح باجراء حوار وطني منذ اسبوع تفجرت احتجاجات تلقائية مناهضة لصالح لكنها أصغر من الاحتجاجات التي قادتها المعارضة والتي استقطبت عشرات الالاف في اوجها

وتم التصدي للمظاهرات الاخيرة التي نظمت باستخدام الرسائل النصية ومن خلال موقع فيسبوك ولم ينظمها اي حزب سياسي بحشود موالية للحكومة مستعدة لاستخدام العنف

وقتل محتج في مدينة عدن بجنوب اليمن يوم الاربعاء حين أطلقت الشرطة النار لتفريق مظاهرة وهو أول حادث قتل مؤكد منذ اندلاع الاضطرابات

ويوم الخميس قال صالح الذي يتجول في المحافظات اليمنية يوميا لمحاولة حشد الدعم مع تنامي الاضطرابات انه سيشكل لجنة للتحقيق في أعمال العنف التي وقعت في عدن

وفي صنعاء احتل مؤيدو صالح ميدان التحرير بوسط العاصمة وأقاموا هناك في خيام في الاسبوع المنصرم حتى يمنعوا دخول اي محتجين مناهضين للحكومة للميدان الذي يحتل أهمية رمزية مشابهة للميدان الذي يحمل نفس الاسم بالقاهرة

لكن في تعز الى الجنوب من صنعاء سيطر محتجون مناهضون للحكومة على ميدان رئيسي قبل عدة ايام وتزايدت اعدادهم الى بضعة الالف في المساء ثم انخفضت في الفجر

المصدر : رويترز